

الهم والحزن

129 - حدثنا عبد الله بن محمد علي بن الحسن عن عبد القدوس بن بكر بن خنسي عن مسعر قال قال جليس لعون بن عبد الله : .
يا أبا عبد الله لقد عجت من رجلين واشتد عجبني منهما رجل ليلة قائم ونهاره صائم واجتنب المحارم لا تلقاه أبدا إلا باكيا مهموما محزوننا ورجل ليلة قائم ونهاره لاعب ويرتكب المحارم لا تلقاه أبدا إلا أشرا بطرا مضحاكا .
قال : لقد عجت من عجب يبكي هذا ويحزن لشدة عقله وحسن علمه ويأشر هذا ويبطر ويضحك لقلّة عقله وضعف علمه